

الدر المنثور

قوله تعالى : وإنك لعلی خلق عظیم أخرج ابن مردويه وأبو نعیم في الدلائل والواحدی عن عائشة قالت : ما كان أحد أحسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته إلا قال لبيك فلذلك أنزل الله تعالى وإنك لعلی خلق عظیم .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ومسلم وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن سعد بن هشام قال : أتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين : أخبرني بخلق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : كان خلقه القرآن أما تقرأ القرآن وإنك لعلی خلق عظیم .

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي الدرداء قال : سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويسخط لسخطه .

وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : أتيت عائشة فسألتها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : كان أحسن الناس خلقا كان خلقه القرآن .

وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وصححه وابن مردويه عن أبي عبد الله الجدلي قال : قلت لعائشة : كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالت : لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح .

وأخرج ابن مردويه عن زينب بنت يزيد بن وسق قالت : كنت عند عائشة إذا جاءها نساء أهل الشام فقلن يا أم المؤمنين : أخبرينا عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : كان خلقه القرآن وكان أشد الناس حياء من العواتق في خدرها .

وأخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عطية العوفي في قوله : وإنك لعلی خلق عظیم قال : على أدب القرآن .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس وإنك لعلی خلق عظیم قال : القرآن وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : وإنك لعلی خلق عظیم قال : الدين .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي مالك وإنك لعلی خلق عظیم قال : الإسلام .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن أبيزيد وسعيد بن جبير قالا : على دين عظیم .

وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ثابت عن أنس قال : خدمت رسول الله صلى